

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس كأنك حفي عنها قال : لطيف بها .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس يسألونك كأنك حفي عنها يقول : كان بينك وبينهم مودة كأنك صديق لهم قال ابن عباس : لما سأل الناس محمد صلى الله عليه وآله عن الساعة سأله سؤال قوم كأنهم يرون أن محمدا حفي بهم فأوحى الله إليه : إنما علمها عنده استأثر بعلمها فلم يطلع عليها ملكا ولا رسولا .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك يسألونك كأنك حفي عنها قال : كأنك حفي بهم حين يأتونك يسألونك .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد يسألونك كأنك حفي بسؤالهم قال : كأنك تحب أن يسألوك عنها .

وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقرأ كأنك حفيء بها . وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك في قوله يسألونك كأنك حفي عنها قال : كأنك يعجبك أن يسألوك عنها لنخبرك بها فأخفاها منه فلم يخبره فقال فيم أنت من ذكرها النازعات الآية 43 وقال أكاد أخفيها طه الآية 15 وقراءة أبي أكاد أخفيها من نفسي .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : قالت قریش لمحمد صلى الله عليه وآله : إن بيننا وبينك قرابة فأسر إلينا متى الساعة ؟ فقال الله يسألونك كأنك حفي عنها . - الآية 188 .

أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير قال : لعلمت إذا اشتريت شيئا ما أربح فيه فلا أبيع شيئا إلا ربحت فيه وما مسني السوء قال : ولا يصيبني الفقر